

7783 - مقتضيات لا إله إلا الله - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يسأل هذا السؤال ويقول ما هي مقتضيات لا إله إلا الله؟ هي كلمة أعظم كلمة وهي كلمة التوحيد ولا يدخل العبد في الإسلام إلا بتحقيقها والإيمان بها وأنه لا معبود حق - [00:00:00](#)

قل لا إله إلا الله وجايب أول كلمة دعا إليها الرسل. أول كلمة تدعو لها تدعو إليها الرسل بهذه الكلمة لا إله إلا الله. قال تعالى وما أرسلنا من قبلك من الرسول إلا نوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون - [00:00:20](#)

ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما بعثه الله أول كلمة دعا إليها لا إله إلا الله. مع الإيمان به وأنه رسول الله. وهي تقتضي إخلاص العبادة لله وحده - [00:00:40](#)

والإيمان بأنه المعبود بالحق وأنه رب العالمين وأنه الخلاق العليم. وأنه المستحق لا يعبد ويطاع أمره وتقتضي أن يؤمن العبد بأن الله هو خالق العبد وأنه أعد له جنة ونارا وأنه لا بد من لقائه - [00:01:00](#)

فما جنة وأما النار فهذه الكلمة هي أصل الدين وأساس الملة من العروة الوسطى فلا بد من الإيمان بها واعتقاد معناها وأنه لا معبود حق إلا الله. وهذا الاعتقاد يقتضي طاعة الأوامر - [00:01:20](#)

ترك النواهي طاعة لله الحق الذي أمنت بأنه معبود بالحق هي تقتضي أن تؤدي حقه بأن تعبد بصلاتك وصومك وزكاتك وحجك وصيامك وغير ذلك. لأن التألف التعبد هذا لا إله إلا الله - [00:01:40](#)

لا مألواها حق وان لا معبود حق إلا الله. فالواجب عليك أن تأله وتعبد بصلاتك وصومك وزكاتك وحجك وجهادكم سائر عباداتك تخص بها الله الرب سبحانه وتعالى وتعبد وحده ترجو ثوابه وتخشى عقابه سبحانه وتعالى وهكذا - [00:02:00](#)

من مقتضياتها أن تؤمن بما حرم الله عليه من الشرك والمعاصي. وأن تتبعد عن ذلك وتحذر ذلك نعم جزاكم الله خيرا - [00:02:20](#)